الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم الآية وكذا رواه مسلم والنسائي من طريق سليمان بن المغيرة .

نزول الحجاب صبيحة عرس زينب .

فناسب نزول الحجاب في هذا العرس صيانة لها ولأخواتها من أمهات المؤمنين وذلك وفق الرأي العمري قال البخاري حدثنا محمد بن عبد ا الرقاش حدثنا معتمر بن سليمان سمعت أبي حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول ا A زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا وجلسوا يتحدثون فإذا هو يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة نفر وجاء النبي A ليدخل فإذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فجئت فأخبرت النبي A أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل ا تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية وقد رواه البخاري في مواضع أخر ومسلم والنسائي من طرق عن معتمر ثم رواه البخاري منفردا به من حديث أيوب عن أبي قلابة عن أنس نحوه وقال البخاري حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال بنى على النبي A بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت يا نبي ا ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي A فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة ا وبركاته قالت وعليك السلام ورحمة ا وبركاته كيف وجدت أهلك بارك ا لك فتقرى حجر نسائه كلهن ويقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي A فاذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي A شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أم أخبر أن القوم خرجوا فخرج حتى اذا وضع رجله في أسكفة الباب واخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب تفرد به البخاري من هذا الوجه ثم رواه منفردا به أيضا عن اسحاق هو ابن نصر عن عبد ا بن بكير السهمي عن حميد بن أنس بنحو ذلك وقال رجلان بدل ثلاثة فا أعلم .

قال البخاري وقال ابراهيم بن طهمان عن الجعد أبي عثمان عن أنس فذكر نحوه وقد قال ابن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا أبو المظفر حدثنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبي عثمان اليشكري عن أنس بن مالك قال أعرس رسول ا A ببعض نسائه فصنعت أم سليم حيسا ثم حطته في ثور فقالت اذهب الى رسول ا A وأخبره ان هذا منا له قليل قال أنس والناس يومئذ في